

سلسلة: صرحة القلب (1) | | لفضيلة الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم -

00:00:00

اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:00:30

الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فلا زال الحديث ايها الاخوة حول قول النبي صلى الله عليه - 00:01:00

عليه واله وسلم اياكم والظن اه قوله عليه الصلاة والسلام انا عند ظن عبدي بي ولا زلنا نبحت هذا الموضوع الخطير. ان العبد اينجو عند الله عز وجل حتى يكون حسن الظن به سبحانه وتعالى. وحسن الظن انما هو بتجنب النفس كما قلنا - 00:01:20

وطائفة قد اهتمتهم انفسهم. يظنون بالله كانت هذه هي النتيجة. لما اهمته نفسه ظن بالله غير الحق ظن الجاهلية. لذلك هذا هو الذي جرننا الى البحث في مسألة النفس واقسام النفس تذكرون - 00:01:50

وما هو كلام اهل العلم فيها؟ وكيف تساس هذه النفس وتريض؟ فان هذه النفس اذا روضت اذا روضت هدي القلب واذا هدي القلب احسن الظن بالله. عز وجل. واخطر ما كان في هذا الموضوع قول الله عز وجل - 00:02:10

فيما اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام انا عند زن عبدي بي ان خيرا فخير وان شرا فمثله. ده اخطر ما في الموضوع انه لو لقي العبد ربه بظن الشر وجد مثل ما ظن. لذا كان السلف يحدثون - 00:02:30

يقولون تحدثوا الى من احتضر بالرخص ليلقى الله عز وجل وهو حسن الظن بي. لكن في الحقيقة وبعض هذه الاجازة الطويلة ولاسيما بعد هذا الموسم من مواسم العبادة والمرء يشعر - 00:02:50

كل عبادة بشيء من المساجد. ربما تتغير من عام الى عام. وربما تتشابه لكن بشيء من التفصيل وهو دأب الله عز وجل في الايمان ايها الاخوة. ان ان الايمان له اعمال. اعمال تجلب الايمان - 00:03:10

ومن هذه الاعمال وهذه الاعمال اعمال مكرورة في كل عام في حج وفي كل عام في عاشوراء وفي كل عام في شهر الله المحرم وفي كل عام وفي كل يوم في صلاة. لكن الله عز وجل يفتح لك احيانا اذا ما امعنت في شيء من هذه العبادة فتح - 00:03:30

لك فيها ابواب فكأن اول مرة تصلي واول مرة تحج واول مرة تصوم واول مرة تعالج العاشوراء واول مرة تدخل شهر الله المحرم والحق ان المرء بعد موسم الحج احس بغيرة من شهر رمضان. ان بعد كل شهر رمضان في كل عام - 00:03:50

الاخوة عن عام ايماني جديد. مش كده؟ وكيف تصنعون بعده؟ وكيف لكن ينتهي الحديث بعد شهر رمضان؟ والحق ان شهر رمضان عام ايماني جديد بمعنى بمعناه التعبدية. ان مررت على عبادة ضخمة كبيرة - 00:04:10

فبعد ما تنتهي كانك جدت ايمانك واستقبلت لكن الذي هو في معناه وفحواه في الواقع وفي الفحوى والمشاعر الحج الحقيقة. لان الحج عبادة عظيمة جدا ولا لا؟ عزيمة جدا. ومع ذلك بالنسبة - 00:04:30

توقيت بعد شهر الحج هو العام الهجري الجديد. بعد ذي الحجة اخر شهر في الياه؟ في السنة الهجرية ثم يبدأ المحرم اول الياه؟ اول ما ارخ به عمر رضي الله عنه في العام الهجري - 00:04:50

ده لفت النظر الى الحج لا سيما والاية لا زالت لا زال المرء متفكرا فيها. وهي قول الله عز وجل جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وضرب امثلة بعده - [00:05:10](#)

تخدم الكعبة كعبة البيت الحرام ضرب امسلة بعده تخدم الكعبة ايضا. والشهر الحرام والهدي والقلائد. دي عبارة عن امسلة فقط مش استيعاب لما يخدم الكعبة. لكن اذا حققت في تفسير هذه الاية تلاقي ان كان الله عز وجل يقول لك ان الكون برمته يصب -

[00:05:30](#)

ربه في الكعبة. والاشهر الحرم والحج واعمال الحج ومواضع المناسك. والناس اللي ماكسة في بيوتهم من المسلمين يتعلقون بالحج. والناس الغير مسلمين. ايضا ينتفعون بوجود الكعبة مش كده؟ مش كان الرجل يلقي الرجل في الجاهلية وقد قتل اباه فيلقاه -

[00:05:50](#)

في الكعبة فلا يمسه. مع انه طول السنة بيدور عليه. اول ما يلاقيه في الكعبة ولا كأن في حاجة خالص. فكانت الناس امنة. اللي قتل امن اللي قال كلمة وهي عاقب عليها ما حدش بيلوم حد ولا حد بيكلم حد ولا ما فيش حاجة خالص. خالص. وكان من منافعه للناس -

[00:06:20](#)

الزبائح التي تراق فيها الدم. العالم اللي بيتاجر في في الزبائح وكده. ده كان حتى في الجاهلية. كان هؤلاء يبيعون بيعا خياليا والناس الذين يبيعون الملابس يعني حتى غير المسلمين حتى الكفار كانت الكعبة فما بالك بقى - [00:06:40](#)

بالكعبة لك جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. قال طاهر بن عاشور رحمه الله وانما يقال للشيء قام اذا طب على رجله وهي تعبر عن النشاط. وده كان سر بردو الواحد بيتعجب. هو ليه الواحد لما يروح هناك يبقى نشيط ولما يرجع - [00:07:00](#)

نفسه بقى اقل من هو ازاي تحمل المشقة دي؟ وتجد ناس كتير هناك كده. تجد الراجل المسن الكبير قاعد يطوف بالكعبة في عز الظهر. ويطلع يمشي لحد ويروح لمزدلفة هو بيتحمل ازاي الكلام ده؟ الراجل ده استحمل ازاي؟ ثق تماما انه في بلده ما بيستحملش كده. انما ايه اللي حصل؟ لما وفد على الكعبة - [00:07:20](#)

قام نشط فلا زال المرء متفكرا في الحج ايها الاخوة وما بعده تفقد القلب. ما بعد الحج. ما بعد المواسم الكبيرة هي حالة النظر للقلب ما بعد العبودية العظيمة يكون حال النظر للقلب. هل قد استوى قلبك او لا؟ هل شفي القلب - [00:07:40](#)

بعد الحج ما هو الحج احنا قلنا استيعاب بقى قيام للناس. فلذلك بتلاقي ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل الهدي وهو في بيته. ولا يحرم قيل لعائشة رضي الله عنها كان رسول الله يرسل الهدي ويظل محرما؟ قالت لا. وانما كان يقلد الهدي. ويشعره -

[00:08:10](#)

ثم يطلقه ويبيت غير محرم. يقعد في وسطنا مش محرم ولا حاجة. لكن كان بيطلق الهدي يذهب يعني حتى اللي هو ما حجش له علاقة برضو بالحد تلاقي مسلا بعض اهل العلم يقول لك يستحب لك في يوم عرفة انك تقف كده كتير وتدعو كتير وانت ليه؟ اصل الناس واقفين في عرفة واقفين على حيلهم غالبا - [00:08:30](#)

او ما بقاش بقى غالبا دلوقتي عشان المخيمات يعني كثيرة ما تجد تلاقي قطاع كبير غالبا ما تلاقيه واقف يقول لك تشبه به فكأن الامة كلها بتحج فضلا عن الذين وفدوا الى هذا الحد. اذا فالامة بحاجة لتتفقد قلبها. القلب اخبره القلب بعد - [00:08:50](#)

عبادة وده برضو موضع محنة وخطر. انه اذا رزقك الله عز وجل بعبادة بغير سابقة منك يعني احنا دلوقتي صلينا العشاء مين له فضل في انه صلى العشاء؟ فينا كلنا؟ ولا حد. طب امال صلاة العشاء دي كانت ايه؟ منة من الله. ولا لا - [00:09:10](#)

ولا حد عنده شك في الكلام ده دي منة من الله وده من اسباب احنا قلنا في شروط زكركها ابن القيم للعمل الصالح ست شروط ان العمل الصالح فيها يبقى عمل صالح ونافع منها - [00:09:30](#)

استشعار المنة ان وانا جاي اصلي اقول الحمد لله ان ربنا بعسني واقوم اصلي فيه اقوى مني واصح مني واوفر مني وما صلاح او قاعد في طلاب بيتهم او ما صلاح خالص. او كمان بقى في وقت صلاة العشاء بيعمل معصية. صح ولا لأ؟ فيه كده. انت احسن منه

في ايه؟ القدر - [00:09:40](#)

مشارك ان الله عز وجل بعثك ولم يبعثه توفيق بس. نسال الله عز وجل ان يسهل لنا التوفيق وان يجعلنا اهلا لتوقيه وان يطهر محل التوفيق من منا توفيق فقط من الله عز وجل. فالطاعة محض منا من الله عز وجل. طب امتن عليك بصلاة العشاء - 00:10:00

صليت عدل شكور يشكرها لك. عبست. هيغضب عليك هو غفور صحيح. واز تازن ربكم لئن شكرتم نعمي لازيدنكم ولئن كفرتم ان وده السر بقى في الفقه العميق جدا لسيدنا ابراهيم. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - 00:10:20

بنى تقبل منه. ده مرعوب ان ربنا ما يقبلش منه. الله! طب ده هو ربنا سبحانه وتعالى هو من خط له موضع البيت. سيدنا ابراهيم كان ماشي كده على بالاوامر. في الحنة دي انزل هنا. وهنا تبني وهنا تعلي كده. وهنا تحط ده كله بالامر - 00:10:50

ازا انا بنفz الامر ولو كان فيه توبة غلط كان ربنا سبحانه وتعالى قال له ايه؟ قال له لأ شل دي. مش كده ولا لأ؟ الله! يعني ازا انا بنفz الامر يعني بيقى طبيعي بقى خلاص ابقى - 00:11:10

هاز القلب ناقص فيه نكتة هنا انه لما وفقك تبني البيت الذي سيؤمه الناس وتهفو له القلوب وتبقى آآ الناس مشتاقة وبتحط القرش على القرش عشان يروحوا. والناس المشتاقة راحت هناك وماتت راح وقف كده اول ما شاف الكعبة مات - 00:11:20

من هيبتها وعظمتها وحبها لها واجلاله لله كده. البيت ده اللي انت هتبنيه ده منة من الله عز وجل فلو ان حصل شيء من التقصير هيبقى فيه عقوبة. فعشان كده كان كأنه آآ عليه السلام خائف جدا من ان يحدث فيه تقصير - 00:11:40

قال ايه؟ ربنا يتقبل منك كان ما يلحج به ان يتقبل الله عز وجل آآ منه. فدي محنة الطاعة. المحنة بعد الطاعة. يا ترى بعد الطاعة القلب اخباره ايه؟ نمى وعلى ولا عبث في الطاعة فعوقب؟ طب انا - 00:12:00

ما عرفش وهو ضايق في الحقيقة السبب اللي اللي جعلني امتنع عن اني ادخل في الحديس احنا كنا وصلنا لايه للنفس اللوامة صح قبل الحج فقلنا لأ ده فيه باب اخر لازم بقى ندرسه ونقرأه ومع ان ده باب بقى ده ده باب محتاج زمن - 00:12:20

لدراسته لكنه كرؤوس اقلام وتحطه في زهنك وتتفقد نفسك اللي هو باب صلاح القلب من عطبه. ما هو احنا بنخرج احيانا من من العبادة قال لك المعلومة دي ممكن قلبك بعد العبادة يبقى يصلح يعلى زيادة وممكن يعطب. نسال الله عز وجل العافية. طب انت تعرف منين؟ ما اعرفش. هي ايه علامات صحة القلب وضعفه؟ مش - 00:12:40

فضلا بقى عن ان انا اعرف العلاج. ما انا لو عرفت هعرف اعالج انما انا مش عارف. وهي دي ايضا محنة الجهل. قال معروف الكرخي رحمه الله كيف يحسن يتقي من لا يعرف ما يتقي. بتقول له اتق الله يقول لك حاضر هتقي - 00:13:00

بس اتقي ايه طيب؟ ما انا مش عارف المحرم من آآ ما يحرم مما يحل مما يحل ما اعرفش. فعشان كده معروف الجرح يتعجب ممن لم يطلب العلم ويفهموا ده كيف يحسن ويتقي هيبقى متقي ازاي من لا يدري كيف يتقي عشان كده يبقى الاخ مسلا يقف معك يجيب سيرة واحد. فلان ده فلان ده كذا تقول له اتق - 00:13:20

دي غيبة. يقول لك اللهم اجعلنا متقين بس الصراحة هو برضه كذا كذا كذا. الله! اللهم اجعلنا متقين ازاي! ازا كان انت اغتبتة تاني ومصر على هو مش واخذ باله ان هو مصر لاني هو لا يدري ما يتقي هو ما قرأش عن باب الغيبة ولا هي ولا هي الغيبة دي تبقى بايه؟ ولا وضعها ايه؟ ولا هي صغيرة ولا كبيرة ولا - 00:13:40

عقوبتها ايه؟ كيف يحسن ويتقي الربا من لا يدري ما الربا؟ كيف يحسن ويتقي الحرام؟ من لا يدري ما الحرام. يقول معروف كده فلذلك كان من المهمات ايها الاخوة دراسة ده. ما هي علامات صحة القلب وعطبه؟ جزاك الله خيرا. وعلاج - 00:14:00

ذلك زي ما قلت لك ده موضوع طويل شوية لكن آآ كأنه رؤوس اقلام ولعلنا في اسناء بقى احاديث الباب نعود اليه بشيء او باخر. نعود الى الباب دوت ونستفيض فيه. لكن خدها كده آآ معلومة تحفظها وتفهمها وتحطها نصب عينيك - 00:14:20

ما هي علامات ذلك؟ لان زي ما باقول لك كده السلف كانوا لما قعد ابراهيم ابن ادهم قالوا له تعال عندنا النهاردة وليمة راح لا بدعه اول ما جلس فنظروا في الناس الحضور كده في احنا في واحد مش داعيينه الواحد ما جاش من اللي دعيناه اه فلان فقالوا - 00:14:40

واين فلان؟ فرد بعض الحضور وقال اطمئنوا فانه لا يغيب عن هذه المجالس. كثير احنا بنهز نقول كده لما نقعد في اكل او بتاع يقول

لك اخ فلان فين؟ نقول له انا ده جاي. ده ما تفوتوش حنة اللحمه دي. فابراهيم ابن آآ ابن ادهم تغير وجهه وقال اوة - 00:15:00
والله ما جرنى لذك الا بطني. عشان اقعد اسمع الكلام ده. والله ما جرنى لذك الا بطني. سم قام عنه وانصرف خد باله ان الذين اتقوا
عارف ازا مسهم طائف من الشيطان تذكروا طائف بس ما جاش ناحيته - 00:15:20

فاهم ولذك تراه اشد على الشيطان من غيره. من فهم وفقه. عشان كده فاعلم انه لا اله الا الله الوحيد بقى مش كلام ده اعلموا تعلموا
افهموا وطبقه وامش موحد. فاعلم انه لا اله الا الله. فالقلب يمرض القلب - 00:15:40

ده احواله عجيبة جدا وفي النهاية ايها الاخوة هداية القلب بالله عز وجل. بس احنا بنتخذ اسباب بس نقف في موضع رضا الله فازا آآ
نزر سبحانه وتعالى الينا ورآنا اجتهدنا وتعبانين يقوم ايه؟ نرجو ان ربنا سبحانه وتعالى يسدي الينا يسدي الينا من فضله وتوفيقيه
سبحانه وتعالى - 00:16:00

لكن القلب عصي والنفس عسية. عشان كده كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يكرر ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات
اعمالنا. لا حوشها عنا الا الله. انما دون ذلك مش هتتحاش. ولا تستطيع ان انت تعالجها ولا خالص. شف ربنا من الايات الخطيرة جدا -
00:16:20

قول الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل ايه؟ اخوانا على سرر متقابلين. هو سرر المتقابلين دي فين؟ في الجنة مش في
الدنيا الله يبقي نزعنا ما في الظلم من غل ده فين؟ تلاقي بعض المفسرين يقول لك نزع على باب الجنة. يا خبر! يعني الراجل ده كان
في الدنيا. وما تعالجش - 00:16:40

بقية الغل في قلبه. ندخل القبر وما تشلش بقية الغل من من قلبه. ودخل ارض المحشر وعبر الصراط ووقف في القنطرة ودخل ولحد
ما دخل الى باب الجنة اكتشف ان لأ ده فيه حنة في قلبك كده عشان لا تفكر انك داخل الجنة بعملك. ده ربنا سبحانه وتعالى -
00:17:00

والضيق بس بيعمل لك قيمة يعني بما كنتم تعملون دي بيعمل لك قيمة. انما الحقيقة انت ما تستاهلش حاجة خالص بعملك. انما هو
محض فضل من الله ما منكم من احد يدخل الجنة بعمله او يدخله الجنة عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ بسرعة ليه؟ بسرعة جدا
بدون بسرعة جدا. قال ولا انا - 00:17:20

الا ان يتغمدني الله برحمته. نسأل الله عز وجل ان يعمننا وياكم برحمته. فالقلب عجيبة من العجائب. عجيبة في خلق الله عز وجل.
يقول فيه ابن القيم رحمه الله في مرضه وعطبه يقول وقد يمرض القلب ويشتد مرضه ولا يعرف - 00:17:40
به صاحبه اغائة الافان. ويشتد مرضه ولا يعرف به صاحبه. لاشتغاله وانصرافه عن معرفة صحته واسبابها. بل قد يموت وصاحبه لا
يشعر بموته. الجدد اللي هو زو الخويصرة التميمي عارفين والحديس بتاع الزهور القاصرة تميم؟ حديس سيدنا ابو هريرة في
الصحيحين قال ارسل علي رضي الله عنه بقطعة ذهب - 00:18:00

بقطعة تبر في قدم غير مقروظ. التبر ده بيقال على الذهب اللي هو هو لسه ما دخلش الفرن. آآ لم ينقى من الشوائب. ازغده ازغده.
ازغدوا الذهب اللي هو اللي هو لسه سيدنا علي مستخرجه من الارض فبعته للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:30
من من اليمن. في في كي وعاء من قدم جلد غير مقروظ يعني ايه لسه ما ما اتدبخش ما اتعملش بالخرز وكده فقسما النبي صلى الله
عليه وسلم على المؤلفة قلوبهم. كان عليه الصلاة والسلام يقطع الحنة كده. كان بيعطي الناس عشان ما سئل في على الاسلام بشيء الا
بذله. عليه الصلاة - 00:19:00

قال ابو هريرة رضي الله عنه جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده كوم من الدنانير بقى ده كوم دي يعني كوم
بجد مسلا واحد يقول لك ايه الاكواة فلوسه كوام اكوام. تلاقيها مش اكوام ولا حاجة. لأ ده بقى دي الصحابة بيعبروا باللفز العربي
المحتمل لمعناه - 00:19:30

كون يعني قاعد قدامه كومة عليه الصلاة والسلام بالفلوس كده. شف بقى انت كوم ده يعمل كم مليون. فاخذ يقسمه على الناس ثم
قام رسول الله ودخل بيته ولم يأخذ منه درهما. عليه الصلاة والسلام. ولا خالص ما سأل على الاسلام بشيء الا بذله عليه الصلاة

فكان يبجي من المغانم يدي واحد مسلا زي الاقرع ابن حابس مسلم المؤلفة قلوبهم اقسام. منهم المسلمين بس اللي هو لسة ايمانه ايه؟ ايمانه ضعيف. عشان كده في المجلس لما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم اعطى انسان وساب الباقي. وساب واحد قاعد -

00:20:10

فسيدنا سعد بص لقي اللي هو ادهوله اللي اتساب ده ما اتخدش فلوس ده ده راجل عظيم الايمان عابد عالم من الصحابة تقيل يعني جدا الانسان يتعجب فقال يا رسول الله ما لك عن فلان؟ انت ادبت للناس ده ما خدش ليه؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال له -

00:20:30

صلى الله عليه وسلم او مسلما يعني بلاش تشهد بلاش تشهد بالايمان بسهولة كده. قال فسكت ثم غلبنى ما اجد. شوفوا يا اخوة شوفوا الاخوة زعلان سيدنا سعد ان واحد زي ده من من العلماء ومن كزا وما عهوش فلوس عايزين نكفيه الامر ده فمش قادر يسكت

تاني. مش قادر آآ فراح متكلم تاني - 00:20:50

ان تبقى قضية اخوك قضيتك ولا تلمزوا انفسكم. انت نفسي وانا نفسك. ده محض الولاء فقال يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. قال او مسلما. قال فسكت ثم غلبنى ما اجد. فقلت يا رسول الله - 00:21:10

صلى الله عليه وسلم ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا؟ قال او مسلما يا سعد. اني لاعطي الرجل وغيره واحب الي خشية ان يكبه الله في النار. واكل هذا الى ايمانه. ده كمؤمن ما بيأسرش معه. صحي لأ ما لقاش - 00:21:30

هو مستعصم بالله عز وجل ومتوكل على الله وقلبه بايت في السما. ده قلبه مش معنا. ده جسمه اللي ماشي بس. فلا بيشك في ربنا ولا بيشك في رزقه ولا خالص - 00:21:50

خالص. ذهب رجل لمالك بن دينار فقال اراك عابدا. قال تعالى ادلك على العابد. ازاي؟ تعال اما فاخذه الى رجل ومعه بعض كسر.

فسمعه من خلف الباب وعياله يتطاغون عنده من الجوع. قاعدين يعيطوا - 00:22:00

ويزعقوا عايزين ناكل يابا. وهو لا يزيد عن قوله والله ما انا الذي خلقتكم ولشقتكم لكم سمعكم ولا شقتكم لكم افواهمكم بيقول والله ما انا اللي خلقت والله ما خلقتكم يا اولادي. ولا انا اللي خلقت لكم عن مين ولا خلقت لكم ودان ولا خلقت لكم بق والله ما انا -

00:22:20

يعني عايز اقول لهم ايه؟ اللي خلقتكم هيديكم. وهم يعودون علي بالمقالة وهو يعود بنفس طرق عليه الباب ثم اعطاه الكسر فقال

الحمد لله الذي ارسل لنا رزقنا. فصادف ذلك ان اتاه احد من من الناس ايضا ومعه بعض الدراهم. فقال الرجل - 00:22:40

هذه الضرائب قال قد ارسل الله لنا رزقنا. خلاص انا خدت الرزق بتاعنا الحمد لله اللهم لك الحمد. فقال استعن بها على غدك. قال فنظر مستوحشا بص له كده ايه اللي انت بتقوله ده؟ فنظر اليه مستوحشا وقال اذا جاء الغد - 00:23:00

ارسل الي برزق غد. يعني اتاريه لما قال له لما قال له خد قال له حاضر اتاريه ما كانش في قلبه ما لك ابن دينار خالص. ولا خالص.

وانما يتتبع مقادير الله عز وجل. اني لاعطي الرجل وغيره احب الي خشية ان يكبه الله في النار - 00:23:20

واكل هذا واكل هذا الى ايماني. الراجل زو الخويصرة التميمي البعيد قاعد في القعدة دي فبص لقي النبي صلى الله عليه وسلم يقسم المال يقطع حطة ذهب يدي الاقرع بس اقطع حطة كمان يدي ابو سفيان ابن حرب. يقطع حطة كمان يدي الزملكان ابن بدر. يؤلفهم على

الاسلام. احيانا كده. تبقى عايز بس دفعة شوية رخاء شوية هدوء وبعدين - 00:23:40

تلاقي نفسك تفهمت الاسلام الواحد بقى الاول يؤمن بايه؟ يقول لك اروح للنبي ده اللي بيسلم بيدي له. يقوم واخذ قرشين فما اسلم الا لاجل الايه؟ هو اسلم يريد الله بس برضه عايز ايه يعني آآ برضه عايز حاجة كده. فازا باشرت بشاشة الايمان قلبه يكون الاسلام -

00:24:00

احب اليه من مفروعه. بعد كده بقى ولا عايز حاجة ولا خالص مش عايز حاجة. ما تفرقش بعد كده. فكان النبي صلى الله عليه وسلم

بيديهم اول دفعة دي. الراجل ما فهمش - 00:24:20

راح قايم وقال والله هذه قسمة لا يراد بها وجه الله. ده اللي بيقسم النبي. عليه الصلاة والسلام شوف سوء الزن سمع ذلك عبدالله بن مسعود فقال والله لارفعنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:30](#)

وفي رواية انه اتى رسول الله رأسا. دخل عليه كده قال ابو هريرة رضي الله عنه فقام رجل من القوم الازار مخلوق الرأس ناتي الجبين غائر العينين. حتى تلاقي شكله مش طبيعي كده. وهي المعصية تعمل كده تعمل للواحد حاجة زي الهستيريا كده - [00:24:50](#) فتلاقي شكله مش طبيعي منزله مش طبيعي كلامه مش طبيعي حالته حاجة كده. سم قال يا محمد اعدل والله حديس عجيب قوي الراجل ده عجيب قوي ذو الخاسرة والتميمي ده. الله يخرب بيته - [00:25:10](#)

حد ينزر في وش النبي ويقول له كده؟ عليه الصلاة والسلام؟ ده احنا نفسنا نشوفه. يا بعيد انتم عارفين يا اخوة سيدنا خالد اسلم ازاي؟ سيدنا خالد دخل كده من على باب المسجد قال فرأيت رسول الله ينظر الي ويبتسم. فلما قدمت على - [00:25:30](#) عليه ما سلمت عليه الا بالرسالة. مع انه لسة ما اسلمش. لسة ما اعلنش الاسلام. بس ضحكة النبي دي قال ما قدرتش اقول له ازيك يا محمد ولا قالت السلام عليك يا رسول الله - [00:25:50](#)

فسلمت عليه بالرسالة تقوم انت تقول له اعدل حاجة تحتاج بق شاي بصراحة فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ويالك ومن يعدل ان لم يعدل الله ورسوله. خبت وخسرت انت يعني - [00:26:00](#)

ان لم اعدل اذا كنت بتزن فيا كده تبقى كفرت. خبت وخسرت ان لم اعدل. فولى الرجل فقام عمر رضي الله عنه وقال يا رسول الله دعني اضرب عنق المنافق. دغري كده على طول. فقال دعه لعله - [00:26:20](#)

صلي ثم قال صلى الله عليه وسلم انه يخرج من ضنضي هذا اللي انتم شايفينه ده هيبقى له ذرية وعيال احكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - [00:26:40](#) لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد وايران. دول الجماعة اللي قاتلهم علي رضي الله عنه في الايه؟ في في النهروان شفت قلبه لما اتقلب وانتكس وصل لفين؟ اشترط بس خطورة الموضوع نسأل الله عز وجل ان ان يدخلنا في رحمته. ده موضوع خطير جدا - [00:27:00](#) موضوع القلب ده يا اخوة. فلذلك ممكن يمرض القلب ويموت القلب واحد ليه؟ لانه منشغل بحاجة تانية. اهو ده قاعد بقول لك واحد قاعد ما نطقش النبي صلى الله عليه وسلم ادى للناس وما ادالوش وما قالش حاجة خالص. ما قالش يا رسول الله اديني اي حاجة خلاص هو ما قسمه الله لي. عارف حديس حدير؟ في وفد اليمن - [00:27:20](#)

جه حديري كده مع وفد اليمن قالوا له انت اصغرنا فخليك خلي بالك من الحاجة بتاعتنا واحنا هنخش على النبي صلى الله عليه وسلم لنبايعه كده. دخلوا عليه وناخذ داك ناخذ البيعة لك منه كده. دخل عليهم وقعدوا خلاص واتكلموا بعد ما خلصوا. قاموا من عند النبي صلى الله عليه وسلم. معهم هداياهم. فاعطى - [00:27:40](#)

رسول الله من بين يديه. هم كلموني فيه واحد معنا برة فاعطى من بين يديه والناس كل واحد تلهى بما معه من هدية فما افتكروش حديس. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:00](#)

ما افتكروش حديري برضو. وحديري قاعد جنب الابل يذكر الله. فانطلق الوفد وانطلق معهم حدين ولا كلم ولا حاجة خالص. اداكم ايديا ما شاء الله كويسة جميلة. بس انت ما خدتش ولا حاجة. هو انا مش اخويا خدت كاني انا خدت. وهم ماشيين فوجدوا -

[00:28:10](#)

من يركض خلفهم واحد راكب فرس وطلع على الرابع. افيكم حدير؟ قالوا نعم. من؟ قال انا حجيش قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ارسل اليك هديتك. فتعجب حذير. قال كيف؟ قال ان رسول - [00:28:30](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني وقال ان الله يخبرك الا تمسح ديره. ابعت لحديس شفت بقى بالله بس واياه اهو جاله من جبريل شخصا نزل. عارف سيدنا حذيفة - [00:28:50](#)

قال اللهم كما لم تجعل اللهم كما لم تنس حديرا فاجعل حجيرا لا ينساك. فكان لا يسكت عن الله عز وجل. ما قطعش حته ارض ابداء بعد كده الا وهي وهو ماشي يذكر الله عز وجل لا يفتر عن ذكر الله عز وجل. بل في في رواية - [00:29:10](#)

آآ انه مضى في موضع كده زي ما بتقول مشي كده شوية وتلهي بشيء فلم يذكر الله عز وجل قام راجع رجع وخذ المشوار من جديد
عشان ما يقطعش ارض ابدأ الا وقد ذكر الله عز وجل. اللي مهتم بقلبه ومشغول بنفسه عارف العالم اللي قاعدة تتكلم على بعض دول
- 00:29:30

ما وراهوش حاجة فاضي قاعد فاضي ما وراهوش حاجة. عارف ده لو اتشغل بروحه؟ وفيما سيلقى في الغد ومقبل على الله والاياهم
قاعدة تاكل من عمره وبتاكل وبتزقه للقبر كل يوم عادي يزقه زقة ولا هو حاسس. لو انشغل بكده هيتلهي عن الناس قال ابو الدرداء
رضي الله عنه لا يبلغ - 00:29:50

والمرء حقيقة التقوى حتى يمقت الناس في جنب الله. لما يمشي ويلقي معاوي يمقتها في جنب الله كده تعاملوا ربنا كده ثم يرجع
الى نفسه فيكون لها اشد مقتا. يبقى اشد شغلا بنفسه من شغله بالناس. فقد يمرض القلب ويموت - 00:30:10

واحد مش شايف مش عارف ليه؟ لانه مش منشغل بقلبه لا يستغيث بالله صباحا ومساء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اجتهد في القسم قال ايه لا ومقلب القلوب. يعني تقليب القلب هي اية من آيات الله عز وجل. كيف يصبح المرء مؤمنا - 00:30:30
كافرا. نسأل الله عز وجل ان يسبق بنا الفتن واياكم. وعلامة ذلك علامة ان قلبه مات او او مرض وهو مش حاسس قال وعلامة ذلك انه
لا تؤلمه جراحات القبائح. شف ابن القيم سماها ايه؟ جراحاته - 00:30:50

الذنوب الذنوب تعويضة الزنب يعورك. في زنب بقى يعورك تعويضة نافذة تفضل تنزف تأخذ من ايمانك فيلقى عبد ربه وهو ما فيش
خالص ما عندوش. نسأل الله العافية. فيه جراحات لا تندمل. وجراحات آآ تشفى - 00:31:10

وعلامة ذلك انه لا تؤلمه جراحات القبائح محمد ابن سيرين جه في اخر حياته كده استلف اربعين الف دينار عشان يتاجر في الزيت.
فوجد ان الزيت في اصل عصره كان في فقرة في - 00:31:30

سارة وكان يذهب الى ان الابه؟ قليل النجاسة تؤثر على كثير المائع وقليله ولا تنجسه مزهبه واكثر اهل العلم يخالفه لكن المهم يعني
ان هو عمل كده راح واخذ الكل فناطيس الزيت اللي هو اشتراه اربعين الف دينار. تصور؟ وحطها في الشارع - 00:31:50

وازن للفقراء ان يأخذوها كده بلاش. عشان كده يا هشام ابن حسن تلميزه بيشيد به بيقول لاصحابه كده بيقول لهم لقد عاصرت
محمد ابن سيرين انا كان شيخي. ووالله لقد كان يترك في شيء لا ترون به اليوم بأسا. ترك - 00:32:10

اربعين الفا في شيء لا ترون به. بيقول لهم ساب اربعين الف في حاجة النهاردة لو عرضت عليكم تقولوا لا بأس لا بأس. جائز. فيه
اربعين الف فلما الناس خدتها قال خلاص واتوكل على الله بقى وابقى سد الفلوس دي. جه الدائن فين الفلوس؟ طب شوية ما فيش

فلوس بحاول بتصرف العملية عسلجة - 00:32:30

ما عرفش يجيب فلوس فحبس. فكان يقول والله اني لاعلم سبب هذه المحنة. قيل وما سببها؟ قال منذ ثلاثين سنة عيرت رجلا فقلت
له يا فقير. فافقرني الله عز وجل. الثلاثين سنة - 00:32:50

ليه من ثلاثين سنة بقى فاكرها؟ لان الصحيفة بيضا. زي ما قال ابن الجوزي رحمه الله قلت ذنوب القوم فاعرفوها ما فيش ذنوب
فعرها. انما احنا لو النهارده مسلا الواحد خبط خبطة ولا حاجة. حد يقول لك بسبب الزنب استغفر منه. انه زنب بقى؟ اللي عمل

معي الخبطة دي انه زنب - 00:33:10

المية وخمسين بتوع الصبح ولا التلات اربع تلاف بتوع بعد الظهر ولا ولا انه زنب؟ نسأل الله عز وجل ان يسترنا واياكم وان يعافينا
واياكم. من علامات ذلك انه لا تؤلمه جراحات القبائح. لما يعمل زنب ما يحسش بجرحه ويفضل - 00:33:30

يبكي عليه سنين طويلة. عمر ابن عبدالعزيز كان اميرا على المدينة بعث له الخليفة. واحد قال له عزره. خبيب. قال له تعززه الخليفة
له حق التعزير وامرك لازم تعتمر بامر ص. ومن حقه انه التعزير ده له دون الحد يعني. يعني ما يوصلش لحد تمانين جلدة. لكن ممكن

عاوزين يخطبوا كم عصاية - 00:33:50

يخطبوا كده يعني على شيء له. فعمر ابن عبدالعزيز نفز كلامه وعززه جه بيضريه مات في كتاب فقها كده انا على اي حاجة؟ ده حقي
من حقه وبعدين انا ما عرفش ان هو مش هيستحمل الخبطة دي خبطات عادية. لكن هو خلاص بقى اجله كده. فلما كان خليفة

واصلح الله انت عارف سيدنا عمر في سنتين بس - 00:34:10

كده ربنا كان الناس بصت لقت الديابة بتحرس الغنم. في ايام سيدنا عمر من عدله. قام جه ديب مرة راح عدى على شكلها فاوول ما كلها الراجل الاعرابي قاعد قال مات الرجل الصالح. النهاردة راحوا كاتبين التاريخ والساعة. نزلوا تحت المدينة لقوه مات في نفس التاريخ ونفس الساعة. فعلا. كانت - 00:34:30

ياما بتحرس بتحرس الغنم. فواحد بيهنيه يقول ابشر يا امير المؤمنين اصلح الله بك الارض في سنتين. والله اني ارجو ان تكون من اهل الجنة فكان يبكي ويقول من لي بها رحمكم الله خبيب على الطريق. هيقابلني خبيبي وهيقول لي موتني ليه - 00:34:50

خبيبة على الطريق. انت عارف المقتول ده يوم القيامة بيبجي ايد شايلة رقبته شايلة رقبته نفسه شخصيا رقبته هو. في ايد واليد الثانية ماسكة اللي قتله من خناقه كده من مجامع ثيابه. وياخده يجرجره الى الله. فاذا اقامه بين يديه قال اللهم سل هذا فيما قتلتني - 00:35:10

روحه تشخط. ولازم بقى تجاوب. فكان يقول لخبيب على الطريق. هيقابلني هيقابلني نسأل الله العافية. عشان كده اصحاب اصحاب القلوب الصاحبة لتلاقيه فاكر الزنب. عشان كده بيؤسر بقى انه يصبر على اللة يقول لك احسن من تأنيبي على الزنب. ما انا عارف لو - 00:35:30

هفضل طول عمري اعيط. فاحسن من تأنيبي على الزنب ما اعملش ولا يوجعه جهله بالحق واحد راح لسيدنا عبدالله بن عمر فقال له اني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة - 00:35:50
كان له قيراط من الاجر. فاذا تتبعها حتى توارى في الارض كان له قيراطان. القيراط مثل احد القيراط مثل احد. فسيدنا عبدالله بن عمر اللي عنده ان هو ايه؟ يصلي عليه ياخذ قيراط بس. فقال عبدالله بن عمر احذثك - 00:36:10

ابو هريرة بهزا؟ فقال نعم. فلما استسبت من هذا راح ماسك شوية تراب من الارض كده وقبض عليهم وهو متضايق كده وراح راميههم وقال لقد فرطنا في قراريط كثيرة. سبنا قراريط ده انا كنت بصلي على الجنازة وما بدبحهاش. ده انا سبت كثير. دي علامات ايه؟ علامات صحة القلب وضد - 00:36:30

مرض القلب ان انت لو كان فيه فضل في المسألة الفلانية بعض اهل العلم يزهد الى جوازه والمسألة خلافية والخلاف معتبر وانكاء وتفضل بقى تقول لي بحس بالموضوع ده عشان ما تعملوش في النهاية. لما سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حدسه ابو - 00:36:50

سعيد الخضري خبط على الباب خبط على باب سيدنا ابو موسى الاشعري. فقال عمر من؟ قال عبدالله بن قيس. فسيدنا عمر سابه كده شوية. فراح مخبط ثاني سايبه شوية راح مخبط ثالث سابه شوية راح ماشي. ما ازنش له. فسيدنا عمر لما خلص اللي في ايده نزر قال قال ابن عبدالله بن قيس - 00:37:10

فقالوا انصرف يا امير المؤمنين قال استدعوه واتوب. فلما رجع اليه قال ما الذي صرفك؟ انا بس اتشغلت في حاجة يعني انت فين؟ فقال طرقت عليك ثلاثا فلما لم تؤذن تؤذن لي اه انصرفت. فقال ولم؟ اشمعنى ثلاثا يعني؟ فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:37:30

تأذن احدكم فليستأذن ثلاثا والا ينصرف. فان لم يؤذن له انصرف. فقال عمر وانت سمعت هذا؟ قال نعم. قال لان لم تأتني بمن يشهد معك اوجعتك. فذهب ابو موسى وقد انتقع وجهه. راح وشه اصفر. فدخل على ملا من - 00:37:50

الصحابة في المسجد فقال آآ ايكم يحفظ حديث الرسول الحقوني حضرب. فالصحابة قالوا كلنا يحفظ هذا تعجبوا ان زي سيدنا عمر مش عارف دي عشان كده برضو عايزين نقول للاخوة كده ان ان مش لازم مهما عزم العالم ممكن حاجة تفوته عادي يعني. فقال آآ قالوا كل - 00:38:10

كلنا يحفز هذا والله لا نرسل معك الا اصغارنا. كأنهم عايزين يقولوا يعني سيدنا عمر ايه شف بقى فارسلوا ابا سعيد الخدري رضي الله

عنهم جميعا. فلما حدسه سعيد الخدري بهذا فندم عمر رضي الله عنه وقال الهاني الصفق بالسواق. الصفق يعني عقد البيعة سمي صفقا لانك بتعمل ايه؟ تحط ايدك في ايد - [00:38:30](#)

في ايد الباقي على ما تيجي تعقد البيعة. كان زمان كده يحط ايده في ايده عشان يعقد الباب. البيع. الان يصفقوا بالسواق. وعشان كان بيتاجر رضي الله عنه كده. فاللي ما بيؤلموش الموضوع ده. اللي ييجي يفاجأ نفسه ان القيامة اول مرة اعرف المعلومة دي في الصلاة. يا راجل! بقى لك كل ده ملتزم! وما احطش بالصلاة - [00:38:50](#)

اول مرة تعرف المفروض تعمل ايه؟ تمشي بقى وانت قاعد ندمان ومتضايق وزهقان انتم عارفين يا اخوانا الامام مسلم مات ازاي؟ مسلم ابن الحجاج مات ازاي قعد في مجلس منازرة راح الي بيناظره قال له حديس ما يعرفوش. انا ما اعرفش حديس؟ انا ما عقدتش مع الله العهد كده. انا قلت خطوه في الدنيا كلها واعرف - [00:39:10](#)

كل الكلام كل كلام النبي عليه الصلاة والسلام. الحديس ده ازاي فاتني؟ الحديس سنده ايه؟ لا سنده موجود كمان متداول. راح مروح على البيت نعد لك قال لا عشاء لازم اشوف الحديس ده انا لازم اكون كاتبه. ودخل الى غرفة كتبه المكتبة. فامرأته اشفت عليه - [00:39:30](#)

كمان مش هنتعشى وطول النهار برة وبتاع فجاءت له بزنبيل وقالت ان فلانا قد جاء لنا بهذا التمر هدية. الزنبيل ده كان بعض المشايخ اللي بيقول يعمل مسلا حوالي خمسة وعشرين كيلو. راحوا راح خطوا جنبه قال لها خلاص دعيه. قال لك ايه اتصبر به كده آآ الحاجة المسكرة بتسكت الجوع - [00:39:50](#)

فلا يتصبر به كده لحد ما ادور على المكتبة. فضل ياكل ويدور وياكل ويدور لحد ما كل الخمسة وعشرين كيلو. تصور بقى في بطن تستوعب كده ما تستوعبش امال استوعبت ازاي؟ اصله مش واخذ باله. مش مخه فصل احساس بطنه خلاص. فبطنه بتنتفخت وبتتمزق وهو اكمني زهنه شغال في - [00:40:10](#)

حاجة تانية انت عارف سيدنا عروة لما قطعوا له رجله في الصلاة زهنه وقلبه في الصلاة فما شعرش وهم بيقطعوا له رجله. اهو ده نفس الموضوع لحد ما تمزق جدار المعدة مات - [00:40:30](#)

وازا النفوس كن كبارا تعبت في مرادها الاجسام. تبقى نفسك اكبر من جسمك فجسمك بيتعب مع نفسك لحد ما تبلغ ده. فكذلك لا يوجعه جهله بالحق. وعقائده الباطلة. لا يوجعه انه يقعد في مجلس - [00:40:40](#)

الى نفسه اتزنق قام جري اتزلزل لبني ادم زيه. وبالغ اوي بقى مش موضوع سبب يعني لو سمحت ممكن تشفع. لأ ده بقى بيتزل وابوس رجلك ولو سمحت وعشان خاطر لما لقي نفسه بيتزل كده ما رجعت لنفسه قال امال انا خليت ايه لربنا؟ لما انا قاعد ابوس ايده ورجله كده امال سبت ايه لربنا - [00:41:00](#)

لا يؤلمه ذلك مع ان ده خطأ عقدي مش كده ولا لأ فان القلب اذا كان فيه حياة تألم بورود القبيح عليه وتألم بجهله بالحق بحسب عيادة. على قدر بقى حياة القلب تلاقية تأزى بالمعصية وتلاقية تأزى بالايه؟ وتلاقية فرح بالايه؟ فرح بالطاعة. قال انس بن مالك جاء اعرابي - [00:41:20](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله آآ متى الساعة؟ فقال وما اعددت لها؟ قال ما اعددت لها كثير صلاة ولا كثير وانما اعددت لها حب الله وحب رسوله. صلى الله عليه وسلم. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ابشر فان المرء مع من احب. قال انس بن مالك فما - [00:41:50](#)

فرحنا بشيء مثل ما فرحنا بهذا الحديث. فاني لاحب ابا فاني احب رسول الله وابا بكر وعمر. وارجو ان اكون معهم ولم اعمل باعمالهم اكون معهم في نفس منزلتهم واني لو ما عملتش نفسي معهم شف يقول فما فرحنا بشيء فما فرحنا بشيء ده القلب الحي - [00:42:10](#)

اللي بيفرح بالايه؟ بيفرح بما تفضل الله عز وجل به عليه فيه. بيقول وقد يشعر بمرضه ولكن يشتد عليه مرارة الدواء والصبر عليها. ممكن الواحد يحس ان انا غلطان وانا عندي ده بقى اكثر الاخوة النهارده. اما تقعد مع حد يوصف لك المرض بتاعه - [00:42:30](#)

بروفيسير يقول لك انا عندي المرة دي اصل انا عملته ويشرحوا لك. طب ايه عملت ايه بقى قصاد المرض ده؟ ما هو ده المفروض له

علاج بقى. عملت انت ايه؟ ما عملتش - 00:42:50

حاجة لانه مش قادر يصبر على مرارة السهر. ان اسهر بالليل اقوم بقى من عز النوم واقوم اصليه ركعتين في جوف الليل واقول له يا رب ادركني انطرح على بابي وخلص ما ليش غيرك اروح فين؟ قلبي باظ. ولو لقيتك على هذا اخشى ان تعذبني. الكلام - 00:43:00

بيتقال بقى المناجاة بتاعة آ بتاعة العباد قلب الليل والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك في غفلة ان صلاة الضحي والناس يلعبون وصلاة وجوف الليل قبضة الليل والناس نائمون تقوم تتملق ربك عز وجل مش عايز يتحمل المرارة دي وعاييز - 00:43:20
عايز اتلزز اني اتدفي شوية او اتلزز اني انام في الطراوة شوية. واخذ بالك مش عايز مش قادر على هذه المرارة مش قادر على مرارة ان انا اصبر اصوم يوم. مع انه اذا فعل وجد لذة. لو عمل بس يدوس شوية على الحتة دي - 00:43:40

يجد لذة فان من انتصر على هواه استشعر لذة الانتصار. بخلاف من اذله هواه. كما يقول ابن الجوزي والله بيقول فحوى الكلام ده وسيد خاطر. ان اللي بيزله هو اه بيحس بالزل. انما اللي بينتصر عشان كده تلاقي الواحد ايه يصحى الصبح صايم. وبعدين بقى

يخش على زمايله في - 00:44:00

شغل ولا حاجة. العالم قاعدة حاطين طبق الفول وفحل البصل وقاعدين ياكلوا وانا طب ايه رأيك الصائم المتنفل امير نفسي؟ الاحاديس دي كلها محفوظة عند الاخوة فممكن يفطر ما فيش مانع ولا حاجة تفضل تقول لا لأ. يا عم ما فيش مانع احنا لسة الساعة ثمانية الصبح وانت لسة لحد فين هتبدأ النهار طويل واحنا في الصيف. لأ - 00:44:20

اول ما يعدي اول بس مخالفة اللي هو كده يهون عليه. اذا عدى الظهر خد حصانة لو كله قدامه ديك رومي ولا حاجة خالص. بس اعظم فرحة له بقى لما يقعد يفطر وهو بيحس كده ويرتوي يلاقي نفسه ايه؟ يقول لك الحمد لله صبرت على على موضوع محنة الصبح فانتصرت يحس ان - 00:44:40

تحس ان زمايله دول اتهزموا وانا انتصرت. اللذة دي بقى في حد ذاتها ايه؟ دي لها شيه اخر. فهو يؤسر بقاء المة على شقت الدواء فان دواءه مخالفة الهوى. ابن القيم بيقولوا هو الدواء ان انت ايه؟ تخالف هواك. عشان كده ابن تيمية رحمه الله يقول كان في كتب -

00:45:00

اولا من خالف هواه افرق الشيطان من زله. من خالف هواه الشيطان يخاف من خياله. من خياله يخاف من خياله لانه مخالفة الهوى معقود فيها الايمان على طول. وذلك اصعب شيه على على النفس وليس لها انفع منه - 00:45:20
اصعب شيه على نفس مخالفة الهوى وما فيش حاجة انفع من ايه؟ من مخالفة الهوى. وتارة وتارة يوطن نفسه على الصبر ثم ينفسخ عزمه ولا يستمر معه لضعف علمه وبصيرته وصبره. كمن دخل في طريق مخوف مفض الى غاية - 00:45:40

الامن وهو يعلم انه ان صبر عليه انقضى الخوف واعقبه الامن فهو محتاج الى قوة صبر وقوة يقين بما يصير اليه. ومتى فصبره ويقينه رجع عن الطريق ولا يتحمل مشقتها ولا سيما ان عدم الرفيق واستوحش من الوحدة وجعل يقول - 00:46:00

اين زهب الناس فليبههم اسوة. وهذه حال اكثر الخلق. بيقول فيه واحد يعزم العزم وبعدين ينفسخ كان بقى مرة كتبت جدول في طلب العلم الصبح هدرس كذا وبعد الظهر واحضر حلقة القرآن والجدول ده ايه كان مصيره الدرج واتقفل عليه كم مرة - 00:46:20

مع انك بتعزم وممكن تمشي شوية بس ما بتداومش ما بتداومش ليه؟ لان فيه ضعف في الصبر وفيه ضعف في اليقين والصبر سمرة اليقين واجعلنا منهم ائمة لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بالصبر واليقين - 00:46:40

تنال الامامة في الدين. بس اصبر. ولا تصبر الا بيقين. طب اجيب اليقين ازاى؟ ابن القيم بيضرب مثل بيقول لك ايه؟ كرجل مشى في طريق ضيق المخوف طريق مضلم كده شوية وماشي لوحدي وحاجات زي كده بس انا شايف اخرته ايه اخرته المطلوب اللي انا عايزه

اخرته انس والناس اللي انا هروح معهم - 00:47:00

قاف السفر وكل حاجة. بس مستوحش من الطريق. فاكتر الناس بيمشوا شوية وبعدين يرجع. انما اللي حط بصره هناك انا شايف

الاخوة ماشيين قدامي اهو. اقوم الاخوة هناك اهو وصلوا - 00:47:20

خلاص اقوم طول ما انا شايفهم بيحصل ايه؟ بيحصل يقين فبصص اقول معلش امشي شوية وانت توصل. معلش امشي شوية وانت

توصل معلش لحد ما توصل حتى يقطع الطريق بايه؟ بهذا التعلل. مضى بعض السلف مع اصحابه في سفر فغطشوا. فقليل له نريد الماء؟ قال امامكم - [00:47:30](#)

في بير قدام هنشرب فلما بلغوا الى موضع ماء قال امامكم طب ممكن بس الحطة شوية دي عشان احنا مستعجلين عايزين يمشوا بسرعة قالوا خلاص نتصبر نمشي شوية. فلما بلغوا موضع ماء قال امامكم فلما مشوا قطعوا المسافة. لقوا نفسهم خلاص خلصوا المشوار ووصلوا للمكان اللي هم عاوزينه. قال لهم اقعدوا - [00:47:50](#)

اشربوا بقى زي ما انتم عاوزين وبعدين ننصحهم نصيحة قال هكذا تعلل النفس لتقطع المسافات. تقعد تعللها معلش طب بكرة بس احنا ما فيش النهاردة والدنيا صعبة وبتاع هتلقى في الجنة ان شاء الله. ده يومين ونمشي. واحد بيقول للامام احمد بقى لك ستاشر سنة لابس جزمة واحدة - [00:48:10](#)

هي ما فيش الا هي الجزمة دي. وعلى فكرة برضه مش عايز يفهم من كده ان الجزمة مقطعة ولا مخربقة ولا لأ. هو محافز عليها قال بعضهم ما رأيت ابضا - [00:48:30](#)

ابيض ثيابا من احمد بن حنبل. طب يبقي القماشة كانت ايه؟ قماشة برضو مهتم بها وحاجة كويسة وآآ كده. بس المهم انها ايه بقيت عنده الزمن ده بقى لك ستاشر سنة لابس جزمة واحدة! ما تغير كده وهات لك شوية كده. واحدة بانص وواحدة آآ واحدة ايه - [00:48:40](#)

انت بتاع الموضة. واحد ابو رباط وواحدة برباط كده يعني. فالامام احمد ادى له الموعزة بقى. عارف قال له ايه قال له انما هو طعام دون طعام. وثياب دون ثياب. وانما هي ايام الخلال. ده هو هو صحيح مش دي - [00:49:00](#)

بس الهدوم اللي بجد في شجرة طوبة تلاقي الشجرة كده تفتحها تلاقي جلابية. وجلابية بقى ايه؟ ما لا لا عين رأت ولا اذن حاجة كده تلبسها تحس حاجة عظيمة. اللي انت الجلابية اللي علينا دي ايه - [00:49:20](#)

هي اللي قبل دي بس هي اللي قبل دي بس اول ما نخلص الدنيا هتلاقي الثانية على طول. هتلاقي الثانية على طول. فقال له طعام الدنيا طعام وسياب دون ثياب وانما هي ايام قلائل - [00:49:40](#)

والعبد عبد النفس. العبد بقى اللي بجد عبد النفس في شهواتها. والحر يشبع مرة ويجوع. واخذ على على ده. طيب الصبر ده بقى ببيجي على الانسان منين؟ اليقين يأتي منين عشان ينتج منه صبر - [00:49:50](#)

في النزر الى الآخرة. طب النزر للآخرة بيجي منين؟ قال لك اقرا عن السلف بقى. القراءة عن السلف. اللي هم مين انا شايفهم وصلوا قدامي على الطريق مش ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة. مش كده؟ انا شفتهم اه هم دول على الطريق قدامي. عشان كده قلت للآخرة - [00:50:10](#)

ما فيش حد لا اقول ايه بس اقول لا يجوز استحتم الفتوى دي ولا اعمل ايه في نفسي بالزبط. ارواح النهار النهاردة؟ ما انا لو قلت لا يجوز دي يبقي خلاص صح ولا لأ - [00:50:30](#)

ما هو لا يجوز. يا اخواننا لازم يبقي عندك كتب طواجن. صور من حياة الصحابة تعرف الصحابة عشان كده تعرف هي ايه الخناقة اللي بين السنة والشيعة؟ هو ليه دايم في ناس تطلع تقول لك يا جماعة المسألة بسيطة وانت انت مزعل ليه نفسك قوي كده؟ ما تزعل نفسك عشان هم بيشتمو زوجة النبي - [00:50:40](#)

الله! ده لو شتم مراتي انا مش هاسامحه لا يمكن لحد ما اقتص منه. بيشتم السيدة عائشة. ويتهموها بالفاحشة. طب ده قل لي ده يبقي بيني وبينه ارض المشتركة ازاى؟ بيشتم ابو بكر وعمر. طب هو انت ليه هادي شوية من ناحية الموضوع ده؟ اصل انت سمعت عن ابو بكر وعمر على المنبر كلمتين كده في اساءة خطبة من - [00:51:00](#)

آآ من خطب كثير ما اتقالش فيها السيرة دي. فلقيت ان انت ما تعرفش هم مين دول. لما تقرا عنهم ايعزموا في هتحس ان دول انس حياتك. صلي على عبدالله ابن مبارك وراح مروح. فالناس قاعدين في المسجد. قاعدين في المسجد مش على القهوة في المسجد.

فقالوا يا ابا - [00:51:20](#)

عبدالرحمن هلا جلست الينا؟ قال واجلس معكم لاغتاب الناس؟ اني ازهب الى بيتي فاجالس رسول الله وصحبه اروح اقعد مع الصحابة ومع النبي عليه الصلاة والسلام. اقرا حديث واقرا اسار الصحابة. مرة واحد بعث له عشان يجي له - [00:51:40](#)

الخادم دخل عليه فقال قل له معه ناس من العرب. فالغلام بص كده بس هيقول لمين؟ عبدالله ابن المبارك كان مهيبا رضي الله عنه كان مهيبا كان اذا بكى لا يقترب منه احد. لو زكر شيء من الاخرة وبكى ما حدش يقدر ما حدش - [00:52:00](#)

ما حدش يقدر يقول له في ايه حتى؟ من هيبته. فالغلام بص كده ما لقاش راح واخذ بعضه ومروح. فين عبدالله المبارك؟ قال له معه ناس من العرب. قال معه ناس من العرب؟ قال - [00:52:20](#)

نعم ووالله ما رأيت احدا. الحقيقة انا بقول لك الحقيقة بس هو قال لي كده شوية وبعدين دخل عبدالله المبارك. قال يا ابا عبدالرحمن استوحشت بغيرك اين كنت؟ اني ارسلت الغلام فقال انك قلت له معي ناس من - [00:52:30](#)

عرب وليس معك احد. فقال كنت اقرأ في سيرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم دول الناس اللي انا كنت قاعد معهم. وكمان دول برضه سيرتهم ما تنفعلش تتقري - [00:52:50](#)

كاكاديمي كده انك تقرا لا لا لانك لازم الشعور بتاع ابن مبارك ده. يعني انا بقرأ عن ابو بكر قاعد معهم. لما تمشي كده وانت مش اول ما تشوف انتصارات حمزة وخالد وبتاع تبقى دايم - [00:53:00](#)

اسمك مقشعر كده وعائش معهم وشايفهم بعينك. لما تيجي عند سيدنا حمزة لما مات تقعد تعيط. يبقى النهاردة النهاردة العزاء بتاع سيدنا حمزة. لما تيجي تلاقي اللي حصلت الفتنة والصحابة بدأ بقى الجمل - [00:53:10](#)

وما بعده صفين وكده تفضل برضه قاعد في نكد لحد ما يفرج عنك بفتوحات بني امية. هو كده. لو درست من غير مشاعر مش مش هتنتفع بهم. فدراسة الصحابة والتابعين ليه بقى؟ تعرف الطريق بيتمشي ازاي؟ اصل الطريق ده له حرفة في - [00:53:20](#)

لازم خريج زي الخريج بتاع الصحرا كده. الخريج ده اللي هو الراجل الدليل يعني. ياخدك يقول لك ايه؟ لا ما تعديش من الحتة دي. لا امشي من الحتة دي. لا هو انت عايز حد يقول - [00:53:40](#)

قال الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. طب ما امنوش بمثل بالزبط يعني يبقى في ضلال ولا لا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين هم دول. صدور - [00:53:50](#)

لهذه صدر هذه الامة اللي هم المعنيون بقوله عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني ثم الذين لوناهم ثم الذين لوناهم. كل يوم تقرا سيرة حد من هؤلاء وكل يوم تقرا في التاريخ ومن بعدهم. وتقرأ في التاريخ الحافل وتقرأ تشوف ايه فان ذلك يصنعك - [00:54:10](#)

يصنعك مع قراءة القرآن وتلاوة السنة. دول بقى يدلوك على ايه المشاعر بتاعة الاخرة؟ ان عبدالله بن مبارك ما هو احنا عايزين نوصل للاخرة بتفتتح مش زي اليوم الاخر؟ عبدالله بن مبارك كتب كتاب اسمه احواله يوم القيامة. الاحوال. فيقولوا هو اللي كتبه بايده. ومع ذلك بيقولوا كان يفتح كتاب الاحوال - [00:54:30](#)

اقرأوا فيه فيبكي يخور كما يخور الثور. عارف لما تيجي تدبح البقرة اعزكم الله كده وتلاقي صوتها وهي مدبوحة صوتها مدبوح. اهو ده كان بيفضل يبكي لحد نعمل كده فلا يقترب منه احد ولا يجرو. اقوم انا افهم بقى لما اقرأ عن يوم القيامة يبقى الكتب بتاعة ايه؟ بتاعة التذكرة بتاع - [00:54:50](#)

قرطبي وبتاع الفتن والملاحم بتاع ابن كثير في القسم بتاع علامات الساعة واشراط الساعة ووصف الجنة والنار بكتاب التخويف من النار بتاع ابن رجب النار بتاع الصديق حسن خان الكتب دي بتقرا بتقرأ بدمع العين. فهموني بقى هم الحتة دي كده خلاص يفهمني لما يقعد مالك ابن مغوى - [00:55:10](#)

مع سفيان السوري وهم قاعدين بيتكلموا عن الاخرة فبكي. فقال سفيان والله لوددت ان قبضني الله الان. ليه زكرت الاخرة وبكيت ودي عبادة عزيمة جدا يا رب اموت عليها حسن خاتمة. قال مالك بن مغول اما انا فلا والله. فتعجب سفيان وقال ولم يا مالك؟ فقام - [00:55:30](#)

هو يجر عباءته ويبكي ويقول اخشى مطالعة الملك اخشى مطالعة الملك. انا ابقى كل بس اللي خايف منه ملك الموت شكله ايه وهو

علي هيشخ علي منين؟ بعض الاخوة مرة قال لي كده قال لي انا كل اللي مخوفني من الموت هو هيشخ علي منين؟ يا ترى هفاجأ
ليه في شهري ولا جاي من على ولا داخل من الباب ولا - 00:55:50

يا ترى هيبقى ايه؟ ويا ترى هيبقى وجهه ايه؟ ويا ترى هيبشروني ولا هيشخ عابس؟ وساعتها ما فيش حل. اذا انقضت الحياة وما
خلاص بقى الا ان يعفو الله عز وجل - 00:56:10

ما فيش حاجة يا ترى هيبقى ايه؟ الامر ده لازم يشغلني ده بيشغلني ازاى؟ تعرف تشغلهم ازاى؟ فاذا امن المرء بالآخرة صبر زي بقول
لك ايه ده احمد ابن حنبل ايه اللي صبره ستاشر سنة على آآ حزاء واحد؟ طعام دون طعام اصل انا عيني على الجنة وما فيها
وخشيتي من الياه؟ من النار وما فيها - 00:56:20

برجل عمر بن عبدالعزيز يوما فالتفت اليه وقال لولا يوم القيامة لاجبتك. على فكرة انا اعرف ارد عليك كويس اوي بس الاولى يوم
القيامة هنتحاسب فيه على الكلمة. كنت كنت رديت عليك بس مش هجاوبك. اللي سكته ايه؟ يوم القيامة. لولا يوم القيامة. قال رجل
- 00:56:40

سلمان الفارسي رضي الله عنه انما انت كلب. فقال يا اخي والله اني لاوضع منك ان ادخلني الله النار. لو كنت من اهل النار هبقى كانه
عايز يوعزه يعني اذكر النار يا ابني انت بتشتمني. فقال له انا اخس من - 00:57:00

لو ربنا وداني النار ولو نجوت مش كلمتك دي مش هتأسر فيا انما المدح عارف الراجل اللي قعد مع النبي عليه الصلاة والسلام قال من
انت؟ قال انا سيد قومه مدحي زين - 00:57:20

وذمي شيء قال ما زكا الله عز وجل. ما فيش حد يمدحك هو اللي يعلي آآ سيرتك في الناس وما فيش حد يزملك هو اللي يخسف لا لا
لا ده - 00:57:30

باللي بيعلي سيرة الواحد ويخفضها الله في السماء. ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل انه يحب فلا في الآخر حديس قال ايه؟ فيوضع
له القبول في الارض دي بقى كانت الاصل فين؟ الرتبة في السماء مش في الارض. فالبصير الصادق لا يستوحش من - 00:57:40

قلة الرفيق ولا من فقدته اذا استشعر قلبه مرافقة الرعيل الاول الزين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا. فتفرد فتفرد العبد في طريق طلبه دليل على صدق طلبه - 00:58:00

فيبقى لوحده ما بيستوحشش. سئل اسحاق بن رهويه عن مسألة فاجاب. فقيل له ان اخاك احمد بن حنبل يقول فيها بمثل قولك او
بمثل ذلك. فقال ما ظننت ان احدا يوافقني عليها ولم - 00:58:20

استوحش من ذلك. واحد بيسأل اسحاق بن رهوية بيقول له انا عايز اسألك في مسألة فلانية. ايه الحكم فيه؟ قال له الحكم كذا. قال
له على فكرة نفس القول ده بيقوله الامام احمد - 00:58:40

اخوك احمد ابن حنبل. فقال له معقولة! انا ما كنتش مفكر ان فيه حد بيقول الكلام اللي انا باقوله ده خالص. طب انت قلت له
اجتهادي نزي انا مؤهل للاجتهاد ونزري في - 00:58:50

ابو السنة قال كده طب بس ده ما فيش حد بيقول ممكن اقول ايه؟ ما فيش حد معي بيقول الكلام ده. فانا صحيح انا شايف ان ده
الكتاب والسنة بس ايه اصل ما فيش حد بيقول - 00:59:00

خلاص خليني يعني انا اعلم من الناس انت عارف الراجل اللي مات وهم شاييلينه في الجنازة وماشييين زي ما بتقول كان جاله كده
سكتة آآ بتاعة السكر دي ولا الكلام ده - 00:59:10

فزي ما تقول ما ماتش يعني ما كانش بس هو بقى ايه كان في غيبوبة. راح قايم مع دول وفك الكفن وبص لقي جحا ماشي في
الناس. فقال يا قوم انني حي - 00:59:20

جنوني وانا حي يا جحا قل لهم فقال اسكت يا رجل اصدقك واكذب هؤلاء جميعا نام يا عم خلينا ندفنك. وفعلوا الواحد بيهس بكده
ان هو انا معقول اخالف كل دول! كل ده كله بيقول كده! اما صاحب القلب - 00:59:30

السليم في ايه؟ فلاك. كان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول لمخالفه تركت لكم ثلاث سنين. مش ثلاث ايام ولا ثلاث اشهر ثلاث سنين.

ابحثوا فيها عن كتب السلف من قال بقولكم ان وجدتم واحدا يقول بقولكم من الصحابة يقولوا القول ده تركت مذهبي لكم. لما قعد مع - [00:59:50](#)

الرفاعية انت عارف الرفاعية؟ ليه مش عارفهم ازاي؟ ده ده بقوا بيمشوا في الشارع دلوقتي وعملوا رايات وآ الدنيا بقت فل الرفاعية دول بيعملوا حاجات كده خلطات عازلة. عارف عارف الناس اللي بتعمل افلام وتلاقي واحد بيتحرق وطالع يجري قدامك وهو محروق كده ده ايه - [01:00:10](#)

يبقى فيه زي ما بتقول خلطة عازلة او فيه حاجة لابسها عازلة. فهو صحيح بيتحرق بس هو فهم كانوا بيعملوا الخلطة دي بقى زمان حاجة كده ايه بيقول لك دهن الثعبان وجلد - [01:00:30](#)

ضفدع وببخلطوا على بعض تعمل عازل فيقوم يقوم يولع في نفسه النار قدامك ما يتحرقش. وطبعا كان بعضهم آا اه اذا عملوا الطقوس بتاعته اللي هي عارف الله حي. الله حي. بيعمل كده ويطلب يقوم الجن يبجي - [01:00:40](#)
فالشياطين لما بتيجي تقول لهم ايه تتلبس به. فلما تتلبس به يمسك الحربة ويروح حاططها في بوقه وانت شايفه ولا بيقول اه هو ما حطهاش في بق نفسه. هو حطها فين؟ في بق العفريت. عارف العفريت - [01:01:00](#)

فكانوا بيعملوا كده يعني مين اللي عارفهم بقى؟ شيخ الاسلام ابن تيمية بقى كان آا لا ساحل له. فقال الناس دي ضلال وما فيش حاجة خالص. طبعا الراجل السلطان انبهر. لقاه قاعد ويجيب السيف يحطه من هنا ويطلعه من ناحية ثانية. قال ده اولياء - [01:01:20](#)
ما فيش كلام. دول اولياء ما فيش كلام. آا طب وهي الولاية انك تجيب السكينة تحطها في رقبته؟ قيل قيل للشافعي يقول ابو سليمان الداراني اذا رأيتم الرجل يمشي على الماء فلا تسلموا له وتصدقوه حتى تروا - [01:01:40](#)

موضعه من الكتاب والسنة. فقال الشافعي قصر ابو سليمان عفا الله عنه. قيل فما تقول انت يا ابا عبدالله؟ قال اذا رأيتموه يمشي على ماء او متربعا في الهواء. لو كمان لقيته قاعد متربع كده في الهوا فلا تصدقوه حتى تروا موضعه منين؟ من الكتاب والسنة. فان الشياطين - [01:02:00](#)

يوحون الى اوليائهم آا الشيطان يبجي يعمل لك اي حاجة عشان كده كان فيه ناس ماشيين بجنازة قالوا لابن تيمية كده كنا ماشيين بالجنازة والجنازة مرفوعة لفوق احنا يدوبك سننا كده - [01:02:20](#)
وهي مسلا طيارة. فالناس قعدت بقى تقول لك ده والي من الاولياء راحوا مكبرين. الله اكبر. راحت الجنازة واقعة. فقالوا ابن تيمية قل لنا بقى ايه الموضوع ده؟ هو ده كان والي اول ما كبرنا كش - [01:02:30](#)

ولا خاف ولا حصل ايه؟ فقال انما حملته الشياطين لتضلكم. فلما كبرتم فرت. طلعت تجري الشياطين. راح واقع على الارض فابن تيمية راح عارف الموضوع ده قعد معهم عند السلطان وقال دول دولار وشنع عليهم وابن تيمية كان مجلسه طبعا يعني لو فكر ان هو يسقط السلطان شخصيا هيسقطه مجلسه الناس كلها متفقة - [01:02:40](#)

فقام آا الناس اشتكوا للسلطان شف بيعمل ايه وبتاع واحنا آا احنا الناس اللي بنقعد نلعب قدامك الحركات دي فشوف الراجل ده راح مستدعي اه شيخ الاسلام. انت بتقول ايه؟ قال له بقول انهم دولار. قال له طب ده الراجل بيولع في روحه قدامي. ده شايفه بعيني كده مولع في روحه. فقال ايها الامير - [01:03:00](#)

انه يجعل دهن من كزا وكزا. قال لهم الموضوع طبعا الراجل بقى الشيخ الطريقة وشه اصفر لما قال له كده. فقال له مره ان يستحم بماء دافئ وخل سم يقوم فيدخل النار فان فعل دخلت النار معه. فالراجل راح قاعد لزق في العمود وما قدرش يقوم ما - [01:03:20](#)
اه ولا ابن تيمية راح ملتفت له وكان جريء الجنان رضي الله عنه. راح ملتفت له وقال له قم. فالراجل لا ما انا مش مستعد دلوقتي راح ماسكه والله الرواية بتقول كده فكان يأخذه من يده ويجذبه ويقول قوموا وانا ادخل النار معك. قم وانا هدخل النار معك. والله لادخل معك ما تخافش - [01:03:40](#)

ابن القيم بعد كده بيقول فقلت لشيخ الاسلام فان قام واستحم بماء وخل ودخل النار تدخل معه؟ قال نعم ادخل النار. قال تدخل النار معه؟ قال نعم ادخل معه واقول حسبي الله ونعم الوكيل. شف اليقين ده. فالراجل فضل قاعد على الارض لحد ما اتفضح قدام الراجل

بقى - 01:04:00

السلطان قال له طب طب دي ماشي الناس دي بتقعد على اسنة الرماح دي ايه بقى رخرى؟ فقال انهم اذا طبلوا وفعلوا كذا وكذا ات شياطينهم فلا يشعرون من ذلك - 01:04:20

فابطل هذه الطريقة راح رحمه الله. لا يستوحش ما فيش حاجة اسمها ان عشان الكسرة كده تقوم ماشي واعرف ان كان الناس اللي دخلت النار حصل ايه؟ قال وكنا نخوض مع الخائضين. لا يكن احدكم امعة. ما ييقاش الواحد ماشي يخوض الناس في الناس في شيء يقوم يخوض معهم. يقوم يمتنع عن - 01:04:30

ويمتنع لا لا لا انا عندي شريعة وما حدش ابدأ بيلعب بدماعي ابدأ. ليه؟ لاني مسلم دماغي للكتاب والسنة مش كده؟ فمن علامات القلب انه يكون مع طب هم الجماعة ايه بقى؟ بيقول لك ابن القيم ولا احنا طولنا كده الساعة خلصت؟ خلصت الساعة! يا راجل -

01:04:50

طيب خد الحتة دي لحد ما نخش للعلامة الثانية بقى ان شاء الله في يقول لابن ابن القيم رحمه الله وما احسن بيقول وما احسن ما قاله ابو محمد عبدالرحمن بن اسماعيل المعروف بابي شامة. في كتابه الحوادث والبدع. الكتاب - 01:05:10

ده كتابه عظيم جدا لكن استدرك اهل العلم انه توسع في البدع دخل حاجات كتير قوي في البدع لكن ده كتاب اصلي من الاصول يعني. بيقول حيس جاء الامر بلزوم - 01:05:30

في الجماعة فالمراد به لزوم الحق واتباعه. وان كان المتمسك به قليلا والمخالف له كثيرا. ده كلام ابو شامة بيقول لما يجي الاحاديس اللي جت كلها مش في احاديس تقول لك عليك بالجماعة؟ مش في احاديس كده؟ الاحاديس دي ما تهوش الجماعة ان هو اكثر الناس يعني. لا لا - 01:05:40

ده بيقول لك عليك بالجماعة للناس المتمسكة بالحق. طب طلع المتمسكين بالحق دول بتلاتة اربعة بيقى ايه؟ بيقى هم دول الجماعة. اقول لك بقى حاجة ابغى من كده؟ ممكن تلاقي الجماعة واحد واحد بس اه شف بيقول ايه. لان الحق هو الذي كانت عليه الجماعة الاولى من عهد النبي - 01:06:00

صلى الله عليه وسلم واصحابه. ولا نظر الى كثرة ولا نظر الى كثرة اهل البدع بعدهم. قال عمرو ابن ميمون الاودي صاحبت معاذ باليمن فلما فارقت حتى واريته في التراب. شف البر الطالب بشيخه فضل قاعد معه مصاحب معاذ رضي الله عنه حتى سيدنا معاذ مات - 01:06:20

راح فضل لحد ما دفنه. وبعدين راح بقى لشيخ ثاني. ثم صاحبت حتى وريته في التراب بالشام ثم صحبت بعده افقه الناس عبدالله بن مسعود. عبدالله بن مسعود ده انتم عارفينه بقى. فسمعتة يقول عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة - 01:06:40

ثم سمعتة يوما من الايام وهو يقول سيلي عليكم ولا يؤخرون الصلاة عن مواقيتها. فصلوا الصلاة لميقاتها فهي الفريضة وصلوا معهم فانها لكم نافلة. يعني حتى لا تشقوا عليهم الايه؟ انت عارف لما الناس - 01:07:00

يصلوا لوحدهم كانت الصلاة دي هي امارة امارة الاتفاق على الائمة. فكان يخش الامام يصلي بالناس. الامام المبايع البيعة الصحيحة فده بيروح يصلي بالناس فيقوم الناس مصليين مصليين وراه. فتنهى بقى اوعى تنشق عنه لاحسن ده يكون ايه؟ بداية تشق على الامام. فقال سيدنا عمر بن الخطاب بس دول - 01:07:20

بأخروا سنة عن الموقف ده بتعملوا ايه؟ قال صلوا انتم في لوحكم في وقت الفريضة وبعدين لما هم بقى يأخروا رح صل معه بنافلة بس خليك معه قال عمرو بن يوسف قلت يا اصحاب محمد ما ادري ما تحدثونا؟ قال وما ذاك؟ قلت تامرني بالجماعة وتحضني على ما انا - 01:07:40

قبل كده قلت لي ايه؟ عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وتحضوني عليها ثم تقول صل الصلاة لوحدهك وهي الفريضة وصلي مع الجماعة وهي قال يا عمرو ابن ميمون خد بالك يا عمرو بقى. قال يا عمرو ابن ميمون قد كنت اظنك من افقه اهل هذه القرية. تدري ما الجماعة - 01:08:00

انت عارف انا بقول لك يد الله على الجمال انت عارف مين دول؟ تدري ما الجماعة؟ قلت لا. قال ان جمهور الجماعة الذين فارقوا الجماعة ده بيقول له ده ده اكثر الناس ورقوهم ده الجماعة دول شوية قليلين. الجماعة ما وافق الحق. وان كنت وحدك - [01:08:20](#) وكنت انت واحد لوحدهك بس. وعلى الحق اثبت عليه. ومن طريق اخرى فضرِب على فخذِه وقال ويحك ان جمهور الناس فارقوا وان الجماعة ما وافق طاعة الله عز وجل. قال نعيم بن حماد يعني اذا فسدت الجماعة فعليك بما كانت عليه - [01:08:40](#) عليه الجماعة قبل ان تفسد. وان كنت وحدك فانك انت الجماعة حينئذ. قال رجل لعبدالله بن المبارك مال الجماعة عارف قال له ايه؟ قال له ابو حمزة السكري. هو ده الجماعة لوحده بس؟ اه ده الجماعة. قال ابو شامة عن مبارك عن - [01:09:00](#) حسن البصري رحمه الله قال السنة والذي لا اله الا هو بين الغالي والجافي. فاصبروا عليها رحمكم الله ان اهل السنة كانوا اقل الناس فيما مضى وهم اقل الناس فيما بقي. خذ بالك من المسألة دي. مش الكسرة ولا حاجة - [01:09:20](#) ان تطع اكثر من في الارض يضلوك الكسرة دي كثيرا ما جاءت في القرآن بالذنب. الذين لم يذهبوا مع اهل في اترافهم ولا مع اهل البدع في بدعهم. والكلام ده كلام موزون جدا. عارف ايه اللي بيأسر على الاستقامة؟ فاستقم كما امرت - [01:09:40](#) ومن تاب معك ولا تطغوا. عارف ايه هو الطغيان؟ الطغيان مجاوزة الحد في الدين. اللي هي البدع. الواحد يعمل بدعة يزود شوية وهي بتزود الايه؟ طغيان جواز الحد. وبعدين في اخر ايات الاستقامة في نفس المسار - [01:10:00](#) تبع الزين زلموا ما اترفوا فيه. هو ايه الاثراف؟ قال لك مجاوزته الحد برضو. بس في ايه بقى؟ بس في الدنيا. التوسع ازاى جدا ده يخلي الواحد يطرف. فلازم ياخذ باله من ده. بيقول وصبروا على سنتهم حتى لقوا ربهم. فكذلك ان شاء الله - [01:10:20](#) فكونوا. وكان محمد بن اسد الطوسي محمد بن اسلب الطوسي ده يا اخوة اه مرة زمان قلت للاخوة اقرأوا في سيرته كده وحد من الاخوة قرأ وكتب كمان في سيرته - [01:10:40](#) وانا نزلت آآ بقول للاخوة اقرأوا سورة علام النبلاء. هتفاجأ كان بعضهم بيفضلوه على احمد ابن حنبل. محمد ابن اسلم الطوسي امام متفق عليه دخل على الخليفة فقال انت الذي تقول ان ان من قال القرآن مخلوق كافر؟ قال نعم. قال له اه انا اللي باقول كده - [01:10:50](#)

فقال له ولم لا تنظر الي؟ قال وعلى ما لا انظر اليك. انا كل الموضوع ان انا بس ما مش باصص. هو انا مش هبص لك ليه يعني فقال له اني افعل بك وكذا وكذا. فقال افعل ما شئت. اللي تقدر تعمله اعمله. قال فسجنني - [01:11:10](#) ثمانية عشر شهرا ما سألت الله فيها ان يخرجني قط. ما دعاش ابداء قال له يا رب اخرج من السجن قلت الله حبسني والله يطلقه. مع المقادير زي ما ربنا سبحانه وتعالى قدر حبس يقدر ايه؟ يقدر انه يطلقني. عشان كده ابن القيم بيقول - [01:11:30](#) متفق على ائتمته. وكان محمد بن اسلم الطوسي الامام المتفق على امامته مع رتبته اتبع الناس للسنة في زمانه. هو ده المقياس. اتبع عن نشر السنة حتى قال ما بلغني سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عملت بها. ولقد حرصت على ان اطوف بالبيت راکبا فما - [01:11:50](#)

فما مكنت من ذلك. قال بلغني ان النبي طاف راکب. كان نفسي كنت اطوف راکب ما عرفتش. عارف سيدنا عبدالله بن الزبير؟ بيقول لك برضه كده عبدالله بن الزبير بيقول كده. بيقول - [01:12:10](#) كل حاجة سمعتها عن النبي صلى الله عليه وسلم وعملتها. لحد ما علمت لحد ما لقيت النبي صلى الله عليه وسلم كان يكسر الطواف في البيت. فبيقول انا بطوف البيت - [01:12:20](#) جاء السيل قال فطفت بالبيت سباحة ولا اني شقة عن الطواف. انت عارف طافوا في بيت السباحة لو كان بيستلم الحجر ازاى؟ حد يقول لي ندي له محمول من دول - [01:12:30](#) كان بياخذ غطس كده ويقبل الحجر ويطلع تاني. ايه دي صعبة دي ولا ايه؟ بينزل يخبل الحجر لكن ما يسبش انت واخذ بالك من عجيبة اوي الازهر ده ما يسبش. مش بقى خلاص ما اضطرت يمشي. نسأل الله عز وجل ان يرحم من آآ قتل في الحرم هذا العام - [01:12:50](#)

في الحج كله هذا العام. كان في اخوة يبطوفوا في نفس التوقيت اللي سقطت فيه الرافعة. بعض الاخوة بيحدثني قال كنت على الملتمزم كده ماسك في الملتمزم فلقيت خبطة في واحد جنبي قال لقيته على الارض ودماغه مفتوحة وجحز العينين وملى الارض دمه ومات. حاجة من الحاجات اللي تناثرت لما سقطت الرافعة. فزي ما بتقول حاجة جت في دماغه - [01:13:10](#)

فشقت له دماغه. العجيبة ان الاخ ده ما رجعش. وتقريبا ولا حد من اللي كانوا يبطوفوا رده تاني. فضلوا يبطوفوا. فيشتد الامر يكثرون من التكبير ويطوفوا. فكان الانسان لما يسمع تكبيرهم قلت مش هيحصل لنا مكروه ابدأ. ناس بتطوف في البيت وبتكبر. بتستغيث بالله عز وجل - [01:13:30](#)

ده ايه؟ فالحمد لله جاءت سليمة. مع ما مع ما فيها لكن جت ايه؟ مع ان لما تخرج برة بقى في اليوم ده كان عصام لما تخرج برة في وجهات ازاز وقعت. انت عارف الازاز اللي هو اتناشر ملي تقريبا وقع كسر - [01:13:50](#)

الشجر اتخلع من مكانه بجزوره. حاجة بعض اللي شاف في الصور بيقول كانت الناس ماشية بتتشال بجدي افلام الكارتون كده بيتتشال من مكانه وماشي من شدة الهوا اللي برة. اللي جوة ما كانش فيه كده وكانوا في منتهى الامن. اصرار على الطاعة. فبيقول كنت نفسي اطوف آآ بالبيت عشان - [01:14:10](#)

قلد النبي عليه الصلاة والسلام فما قدرتش. فسل بعض اهل العلم في زمانه عن السواد الاعظم الذي جاء في الحديث اذا اختلف الناس فعليكم بالسواد الاعظم. فبيقولوا لبعض اهل العلم - [01:14:30](#)

مين السواد الاعظم؟ عارف قال لهم مين؟ قال لهم محمد ابن اسلم الطوسي. واحد بس. ممكن يبقى واحد بس؟ او ممكن يبقى واحد بس. قال ابن القيم فوالله فان العصر اذا كان فيه عارف بالسنة داع اليها فهو الحجة وهو الاجماع وهو السواد الاعظم وهو سبيل المؤمنين - [01:14:40](#)

من فارقها واتبع سواها ولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا. نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. انا في الحقيقة ظننت ان ممكن نعدي كده بسرعة ناخده في مجلس واحد بس الزاهر ان هو هيجتاج كمان الدرسين ثلاثة اربعة خمسة ستة اللي جايبين. ان شاء الله تعالى. نسأل الله عز وجل ان - [01:15:00](#)

الا يفض هذا المجلس الا وقد اصلح قلوبنا جميعا. وهياأنا لصلاح قلوبنا. ووقفنا لصلاح قلوبنا. وجعلنا في موضع توفيق منه سبحانه وتعالى جزاكم الله خيرا صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين. احنا خدنا خلاص وقت الاسئلة ما فيش مكان للاسئلة - [01:15:20](#)

بيقول علاج بيقول علاج نقد العهد مع الله عز وجل. المواظبة على العهد مع الله عز وجل. طب ازاي ما انا ما بصبرش ادينا اتكلمنا عن الصبر اهو. اقرأ عن السلف واقرأ عن الدار الآخرة خوف نفسك. هتصبر ان شاء الله وتستيقظ. جزاكم الله خيرا صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [01:15:40](#)

محمد والحمد لله رب العالمين - [01:16:00](#)